نموذج ترخيص

أنا الطالب : نعيم محمد زكي السعيدي أمنح الجامعة الأردنية و/ أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و / أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

الأحاديث المنتقده في الصحيحين بعدول أربعا
من الأحاديث الواردة في الزهاد (دراسة نقدية)

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليميـــة والجامعـــات و / أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميـــع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: نعيم محمد السعيدي
التوقيـــــع:
التاريـــــخ: ١٩/ ٤/ ٢٠١٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأحاديث المنتقدة في الصحيحين بدعوى أنَّها من الأساطير والخرافات
(دراسة نقدية)

إعداد

نعيم محمد أحمد البستنجي

المشرف

الدكتور عبد ربه سلمان أبو صعيليك

قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الحديث الشريف

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع ..... التاريخ ٢٠١٦/٤/١٠

آذار، ٢٠١٦ م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة / الأطروحة (الأحاديث المنتقدة في الصحيحين بدعوى أنها من الأساطير والخرافات دراسة نقدية) وأجيزت بتاريخ 2016/3/31 .

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتور : عبدربه ابو صعيليك، مشرفا أستاذ مشارك / الحديث الشريف	.....
الدكتور : باسم الجوابره، عضوا أستاذ دكتور / الحديث الشريف	.....
الدكتور : محمود رشيد ، عضوا أستاذ دكتور / الحديث الشريف	.....
الدكتور: محمد الطوالبه، عضوا أستاذ دكتور / الحديث الشريف (جامعة اليرموك)	.....

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع ..... التاريخ ١٣/٤/٢٠١٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

أهدي هذا العمل:

إلى والديَّ وإخوتي الإعزَّاء أمدَّ الله في أعمارهم ورزقهم الصحة والعافية الذين كانوا لي نعم السند والمعين بعد الله تعالى.

إلى أصدقائي الأعزاء, رفاق الصبا والشباب, اللذين أدعو الله أن يجمعنا في الجنة على خير, كما جمعنا في الدنيا على خير.

إلى أساتذتي الأفاضل جميعاً اللذين لم يبخلوا بجهد ولا علم فنفعوا وانتفعوا وكانوا ورثة الأنبياء وحملة الرسالة بحق

إلى الشهداء والأحرار في الوطن الإسلامي الممتد, اللذين ضحوا في سبيل الله بكل نفيس ليطهروا الأرض من رجسها, ويعيدوا للأمة مجدها المفقود.

الباحث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشكر والتقدير

لا يسعني بعد أن وفقت لاستكمال هذه الأطروحة الجامعية, إلا أن أتوجه بخالص الشكر والحمد إلى الله تعالى, على ما أنعم وفتح به علي خلال فترة كتابة هذه الرسالة.

ثم أتوجه بالشكر الجزيل إلى للأساتذة الأفاضل الذين تفضلوا بمناقشة هذه الرسالة العلمية وتقويمها, وأضافوا لها ما زادها قيمة وفائدة.

ثم الشكر موصول للمشرف الفاضل الدكتور عبد ربه أبو صعيليك, على متابعته الحثيثة لهذا العمل, وعلى ملحوظاته القيمة التي أحسب أنها أثرت هذه الأطروحة وأفدت منها كثيراً.

ثم الشكر موصول

والشكر أخيراً للجامعة الأردنية على وجه العموم, ولكلية الشريعة على وجه الخصوص, ممثله بأساتذتها الأفاضل جميعا على اهتمامهم البالغ بالمسيرة العلمية البحثية في هذه الجامعة العريقة, سائلاً الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم, إنَّه ولي ذلك والقادر عليه.

الباحث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
الشكر والتقدير	د
فهرس المحتويات	هـ
الملخص باللغة العربية	ح
المقدمة	1
الفصل التّمهيدي:	10
المبحث الأول: الأسطورة والخرافة, والفرق بينهما.	11
المطلب الأول: تعريف الأسطورة والخرافة	11
المطلب الثاني: الفرق بين الخرافة الأسطورة	14
المبحث الثاني: مكانة العقل في الإسلام وصلاحياته	15
المطلب الأول: مكانة العقل في الإسلام	15
المطلب الثاني: حدود العقل وصلاحياته	15
المبحث الثالث: الفرق بين خوارق العادات والأساطير وموقف العقلانيين منها	18
المطلب الأول: موقف العقلانيين من خوارق العادات	18
المطلب الثاني: الفرق بن خوارق العادات والأساطير	23
الفصل الأول: أحاديث الأنبياء, والأمم السابقة, والسيرة النبويّة, الّتي ادّعي أنها من الأساطير	27
المبحث الأول: الأحاديث المنتقدة فيما يتعلق بالأنبياء	27
المطلب الأول: حديث حبس الشمس لأحد الأنبياء	27
المطلب الثاني: حديث لم يتكلم في للمهد إلا ثلاثة	41
المطلب الثالث: حديث نفخ الوزغ النار على إبراهيم عليه السلام	48
المطلب الرابع: حديث كان داود يأمر بدوابه فتسرج	56
المطلب الخامس: حديث حجاج آدم وموسى عليهما السلام	60
المبحث الثاني: الأحاديث المنتقدة فيما يتعلق بالأمم السابقة	68

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المطلب الأول: حديث البقرة والذئب اللذان تكلما	68
المطلب الثاني: حديث أبرص وأقرع وأعمى بني إسرائيل	73
المطلب الثالث: حديث الثلاثة اللذين انسد عليهم الغار	76
المطلب الثالث: حديث الذي أوصي بنيه بحرقة بعد موته	81
المبحث الثالث: الأحاديث المنتقدة فيما يتعلق بالسيرة النبوية	95
المطلب الأول: حديث أثبت أحد فإنما عليك نبي وصديق وشهيد	95
المطلب الثاني: حديث يوم الوشاح	99
المطلب الثالث: أحاديث نزول السكينة بقراءة القرآن الكريم	103
الفصل الثاني: أحاديث الغيب التي ادعي أنها من الأساطير	110
المبحث الأول: الأحاديث المنتقدة فيما يتعلق باليوم الآخر ومقدماته	110
المطلب الأول: أحاديث موجودات الجنة وأحجامها	110
المطلب الثاني: حديث مزارع الجنة	117
المطلب الثالث: حديث يؤتى بالموت على هيئة كبش	**121**
المبحث الثاني: الأحاديث المنتقدة المتعلقة في ذات الله وصفاته	126
المطلب الأول: حديث الرحم تأخذ بحقو الرحمن	126
المطلب الثاني: حديث يؤذيني ابن آدم يسب الدهر	130
المطلب الثالث: حديث إن الله يجعل السماوات على إصبع	133
المبحث الثالث: الأحاديث المنتقدة فيما يتعلق بحياة البرزخ	138
المطلب الأول: أحاديث عذاب القبر وسماع الأموات للأحياء	138
المطلب الثاني: الجواب عن شبهة إنكار عذاب القبر	142
المطلب الثالث: الجواب عن شبهة عدم سماع الأموات للأحياء	147
الفصل الثالث: أحاديث الطب والعلوم التي ادعي أنها من الأساطير	153
المبحث الأول: الأحاديث المنتقدة المتعلقة بالطب والتداوي	153
المطلب الأول: حديث الحبة السوداء	153
المطلب الثاني: حديث الكمأة من المن	159
المطلب الثالث: حديث من تصبح بسبع تمرات	164
المطلب الرابع: حديث صدق الله وكذب بطن أخيك	171

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الثاني: الأحاديث المنتقدة المتعلقة بالعلوم الطبيعية	176
المطلب الأول: طول آدم ستون ذراعاً	176
المطلب الثاني: سجود الشمس تحت عرش الرحمن	187
الخاتمة	195
قائمة المصادر والمراجع	197
الملاحق	214
ملخص الرسالة باللغة الانجليزية.	225

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأحاديث المنتقدة في الصحيحين بدعوى أنَّها من الخرافات والأساطير
(دراسة نقدية)

إعداد

نعيم محمد أحمد البستنجي

المشرف

الدكتور عبد ربه سلمان أبو صعيليك

الملخص

هذه الرسالة العلمية هي دراسة نقدية تحليلية, لمجموعة من أحاديث الصّحيحين التي زعم بعض العقلانيين والشيعة أنَّها من الخرافات والأساطير التي لا يجوز قبولها، وقد قام الباحث في هذه الدّراسة بما يلي:

أولاً: عرض الأحاديث التي انتقدت بحجة أنّها من الأساطير, ثمّ عرض الانتقادات والشبهات التي أثارها بعض المعاصرين من العقلانيين والشّيعة على هذه الأحاديث، مع بيان الأسس التي بنوا عليها انتقاداتهم.

ثانياً: الجواب عن الانتقادات الموجّهة لهذه الأحاديث، ودفع الطعون الموجّهة لها بالأدلة والبراهين.

ثالثاً: بيان كيف يمكن فهم هذه الأحاديث فهماً صحيحاً في ضوء ما تحتمله اللغة العربية, وفي ضوء أقوال الشّراح المتقدّمين, والعلماء المعاصرين.

الكلمات الدّالة: الانتقادات الموجّهة للحديث الشريف، الأحاديث المنتقدة في الصحيحين, الأحاديث التي ادّعي أنّها من الأساطير.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرّحمن الرّحيم

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين والصّلاة والسّلام على المبعوث رحمة للعالمين, سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين, ومن تبعهم على هداهم إلى يوم الدّين, أمَّا بعد:

فإنَّ الله تعالى بعث سيّدنا محمدا صلّى الله عليه وسلّم هادياً للبشر, أخرج الله بدعوته النّاس من ظلمات الجهل إلى نور الإسلام, ولمَّا كان النبي صلّى الله عليه وسلّم مصوماً كغيره من الأنبياء, فقد أخبر عن بعض القضايا التي لم تكن مألوفة للنّاس زمن النّبوة, ولم يعتادوا على حصول مثلها, وقد تلقى الصّحابة –رضي الله عنهم– هذه الأخبار عن النّبي عليه الصّلاة والسّلام بالتّسليم المطلق؛ لأنَّه معصوم، ويخبر عن غيبيّات يجب الإيمان بها، ولا يكون الإنسان مؤمناً إلَّا إذا اعتقد بها, وهذا من جهة ولأنَّ ما يصدر عنه يحمل على المجاز أحياناً, والمجاز له مساحة واسعة في الخطاب النبوي واللغة العربية, وهذا من جهة أخرى.

وقد دوّنت هذه الأخبار عن النّبي صلّى الله عليه وسلّم في دواوين السنّة النّبويّة, وكان من أبرز تلك الدواوين الصّحيحان, واللذان جازا القنطرة في نقل ما صحّ من السنَّة النبوية, ولكن عندما ظهرت الفرق المناوئة لأهل السنّة والجماعة, جعلت من الصّحيحين هدفاً لها, فتنوّعت طعونهم وشبهاتهم, وأخضعوا أحاديث الصّحيحين لمقتضى عقولهم وأمزجتهم, محاولين ردّ تلك الأحاديث جملة وتفصيلاً, لكنَّ الله يسَّر من العلماء من انبرى لدفع هذه الموجة من الطعن عن أحاديث الصّحيحين, تمثل ذلك في كتب شروح الحديث ومشكله ومختلفه, وغير ذلك من مظاهر الدّفاع عن الصّحيحين.

وفي العصر الحديث, عاد الشيعة ومن يسمون زوراً بالحداثيّون والعقلانيّون, يلوِّحون مرة أخرى بهذه الشبهات حول أحاديث الصّحيحين, وكان ممّا زعموه أنَّ في أحاديث الصّحيحين ما هو من الأساطير والخرافات, لأنَّها غير مألوفة للبشر, وتدخل في حيز المستحيل؛ لأنَّها غير خاضعة للتجربة والحسّ, لسان حالهم لسان حال المشركين, يوم أن قالوا عن القرآن الكريم إنَّه من أساطير الأولين: (وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا) الفرقان 5.

وفي هذه الدّراسة مناقشة علمية لهؤلاء المنتقدين فيما زعموه, وذلك بتناول الأحاديث التي انتقدوها– بحجة أنَّها من الأساطير– بالدراسة والتحليل.

مشكلة الدراسة:

تظهر مشكلة هذه الدراسة من خلال الأسئلة التالية:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

1. ما هي العلاقة بين الأسطورة, وما يخبر به الرّسول عليه الصّلاة والسّلام ممّا هو غير معتاد ؟
2. هل فعلاً يصدر من النّبي صلّى الله عليه وسلّم, ما يشتبه أنّه من الخرافات والأساطير ؟
3. هل الانتقادات التي وجّهت لبعض أحاديث الصّحيحين, بدعوى الخرافة لها قيمتها العلميّة؟
4. علام استند الحداثيّون والشّيعة في دعواهم أنَّ في الصّحيحين حظاً وافراً من الأساطير؟

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من خلال الأمور التالية:

1. حاجة البحث العلمي للكشف عن المنطلقات الفكريّة التي ينطلق منها الحداثيّون والشّيعة, وهم ينتقدون أحاديث الصّحيحين.
2. حاجة البحث العلمي لمناقشة بعض أحاديث الصّحيحين, التي ادّعي أنّها من الخرافة والأسطورة.
3. حاجة الأمة إلى بيان المنهج العلميّ السليم الّذي يمكن من خلاله فهم مثل هذه الأحاديث الشريفة التي يرى الحداثيون والشيعة أنَّها من الخرافة, وبيان صلاحيات العقل في تمييز الخرافة من غيرها.
4. حاجة الأمة الإسلاميّة إلى إثبات أنَّ الفكر الإسلامي فكر واقعيّ, وليس مبنياً على الخيال والخرافة, وأنَّ للغيب هامشاً واسعاً من عقيدة المسلم, لا سلطة للعقل فيه إلّا في الحدود المتاحة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يأتي:

1. إيراد ما انتقد من أحاديث الصّحيحين, بحجّة أنّها من الأساطير.
2. أيراد انتقادات وادّعاءات الذين انتقدوا أحاديث الصّحيحين, بحجّة إنها من الأسطورة والخرافة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

3. إبراز المنهج العلميّ في مناقشة الطاعنين لأحاديث الصّحيحين, والّذين لا يؤمنون إلّا بالمحسوس.
4. استقراء ردود المتقدّمين والمعاصرين على الشّبهات الّتي وجّهت لأحاديث الصّحيحين بهذه الدّعوى.
5. استنباط ما يمكن للباحث استنباطه من ردود على دعوى الخرافات والأساطير زيادة على ما ذكره العلماء.

الدراسات السابقة:

لم أجد في حدود اطّلاعي أي دراسة علمية جمعت وناقشت الأحاديث المنتقدة في الصّحيحين بدعوى الخرافة والأسطورة, إلّا أنَّ هناك بعض الدراسات والأبحاث قد تناولت بعض هذه الأحاديث بصورة مفردة, لكنَّ هذه الأحاديث نوقشت على أنَّها تخالف العقل أو العلم أو غير ذلك, وليس على أنّها من الخرافات والأساطير, وهذه الدراسات هي:

1. أحاديث العقيدة المتوهّم إشكالها في الصّحيحين، جمع ودراسة, للدكتور سليمان بن محمد الدبيخي, وهذه الدراسة رسالة دكتوراة, تقدّم بها الباحث في كليّة أصول الدّين, في الجامعة الإسلامية في المدينة المنوّرة , سنة 1424هـ, والدّراسة نشرت في مكتبة دار المنهاج في الرياض سنة 1427هـ.

تناول الباحث في هذه الدراسة عدداً من الأحاديث التي استشكلها المتقدّمون, في أبواب العقيدة في الصّحيحين, ثمّ نقل أقوال العلماء في توجيه هذه الإشكالات, ثم رجّح ما يراه راجحاً.

والذي يمكن إضافته لهذه الدراسة, هو التركيز على طبيعة انتقادات العقلانيين والشيعة لهذه الأحاديث؛لأن المتقدّمين لم ينتقدوا هذه الأحاديث, بل استشكل عليهم فهمها وتوجيهها, بخلاف المعاصرين الذين شكّكوا فيها.

2. مشكلات الأحاديث النبوية, لعبد الله القصيمي النجدي, نشر هذه الدراسة المجلس العلمي السلفي في الباكستان عام 1406هـ, وهي دراسة تطبيقية تناول الباحث فيها عدداً من الأحاديث الصّحيحة المنتقدة في الصّحيحين, ودفع الشبهات الموجّهة لهذه الأحاديث بطريقة عقلية, منها ما هو من أحاديث هذه الدراسة, والذي يمكن إضافته زيادة على القصيمي, يظهر في الأحاديث التي لها علاقة بالعلوم الطبيعية, والمعلوم أن العلوم الطبيعيّة في تطوّر مستمرّ, ودراسة القصيمي قديمة نسبياً.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

3. وقائع مؤتمر الانتصار للصّحيحين(نحو منهجية علميّة للتعامل مع الصّحيحين)، والذي انعقد في الجامعة الأردنية, برعاية جمعية الحديث الشريف وإحياء التراث, في شعبان من العام 1430ه/2010م, وقد تقدّم فيه بعض الباحثين بأبحاث لها علاقة بموضوع هذه الدراسة, ومنها:

- مسالك الفكر العقلي المعاصر للطعن في الصّحيحين للدكتور خالد أبي الخيل.
- العقلانيون المعاصرون وأحاديث الصّحيحين, للباحث محمد الشهري.
- الروايات المنتقدة في الصّحيحين بدعوى مخالفة العقل،عرض ونقد, للباحث خالد الطحاينة.
- البخاري والقرآن الكريم من خلال كتاب جناية البخاري لزكريا أوزون, للدكتور نصر البنا.

ويمكن أن نضيف مزيداً من الاستقصاء على هذه الأبحاث؛لأنَّ أبحاث المؤتمرات غالباً ما تكون مختصرة؛ إذ أنَّ الوقت فيهالا يسمح للإطالة والاستطراد.

4. السنّة ومكانتها في التشريع الإسلامي للدكتور مصطفى السباعي, وهذه الدراسة رسالة دكتوراة من جامعة الأزهر سنة 1950م, وهي تجربة مبكرة في دفع شبهات المستشرقين وتلاميذهم العرب حول السنة وحجيّتها ومكانتها ورواتها, وفي ثنايا هذه الدراسة تطرّق الباحث لعدد من الأحاديث المنتقدة, والتي منها بعض أحاديث هذه الخطة, كحديث الحبة السوداء, ولأنَّ هذه الدراسة كانت في فترة مبكرة؛ يأمل الباحث أن يضيف على ردود السباعي, آخر ما توصل إليه العلم حول هذا الحديث وغيره.
5. ضلالات منكري السنّة للدكتور طه حبيشي, وهذا الكتاب نشرته مكتبة رشوان في القاهرة, وكانت الطبعة الأولى منه سنة 1996م, والباحث في هذا الكتاب أصّل لمنهجية الطاعنين في السنّة, ثمّ تناول عدداً كبيراً من الأحاديث المنتقدة في مختلف أبواب الدين, وأجاب عنها، ودلّل على ذلك بحديث لطم موسى لملك الموت.

6ـ السنّة النبويّة في كتابات أعداء الإسلام ومناقشتها والردّ عليها للدكتور عماد السيد الشربيني, وهو في الأصل رسالة ماجستير من قسم الحديث النبوي بكلية أصول الدين في جامعة الأزهر بالقاهرة, سنة 1419هـ/ 1999م، وقد طبع الكتاب في مجلدين لأول مرة بدار

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اليقين للنشر والتوزيع بالمنصورة سنة 1423هـ /2002م , تناول الباحث في الكتاب مكانة السنة النبوية, ثم موقف الفرق من السنة النبوية, ثم أتى الباحث بعدة نماذج من الأحاديث المنتقدة, ولكن ليس فيه من أحاديث هذه الخطة سوى حديث حجاج آدم وموسى عليهما السلام وغيرها.

7. الأنوار الكاشفة لما في كتاب أضواء على السنة من الزلل والتضليل والمجازفة لعبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني, المتوفى سنة 1386هـ, والكتاب نشرته دار عالم الكتب في بيروت سنة 1406هـ, والكتاب خاص بالشبهات التي أثارها أبو ريّة على السنّة وحجيّتها, مع بعض النماذج من الأحاديث الصّحيحة المنتقدة, والذي يمكن إضافتة على المعلمي,هو الشبهات التي وجهها غير أبي ريّة من المعاصرين لبعض أحاديث الصّحيحين.

8. دفاع عن السُنَّة ورد شبه المُسْتَشْرِقِينَ والكتاب المعاصرين لمحمد أبي شُهبة (المتوفى: 1403هـ), نشر الكتاب مجمع البحوث الإسلامية في القاهرة سنة1406 هـ, ردّ فيه المؤلّف على شبهات بعض المعاصرين, وكان التركيز على شبهات أبي ريّة, ثمّ تناول فيه بعض النماذج من الأحاديث التي انتقدها المعاصرون, وليس فيه من أحاديث هذه الخطة سوى عدد يسير من أحاديث أشراط الساعة.

9. هناك بعض الرسائل الجامعية الحديثة التي نوقشت في الجامعة الأردنية, يمكن أن تكون رافداً لهذه الدراسة, ومن هذه الدراسات:

- دعوى اشتمال الصّحيحين على إسرائيليات دراسة نقدية للباحث مناف مريان, وهذه الدراسة رسالة دكتوراة ,أشرف عليها الأستاذ الدكتور أمين القضاة, في أيار سنة 2012م.

- طعون المعاصرين في أحاديث الصّحيحين بدعوى التعارض مع العلوم الطبيعية دراسة نقدية, للباحث باسم حسن وردة, وهي رسالة دكتوراة, أشرف عليها الأستاذ الدكتور شرف القضاة, في تموز سنة 2012م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- الاتجاه العقلي في نقد الحديث دراسة مقارنة تطبيقية للباحث لؤي عبد الرحمن أبو نبهان, أصل هذه الدراسة رسالة دكتوراة, أشرف عليها الأستاذ الدكتور أمين القضاة, سنة 2005م, في جامعة اليرموك.

- طعون المعاصرين في أحاديث الصحيحين الخاصة بأسباب النزول والتفسير بدعوى مخالفة القرآن الكريم دراسة نقدية, للباحث علي صالح مصطفى, وهي رسالة دكتوراة, أشرف عليها الأستاذ الدكتور محمد عيد الصاحب, في أيار سنة 2010م.

والذي يمكن إضافته لهذه الدّراسات, أحاديث كثيرة انتقدها المعاصرون والشّيعة لم تناقش في هذه الدّراسات.

منهجية الدراسة:

تقوم الدراسة بشكل رئيسي على ثلاثة مناهج هي:

1. المنهج الاستقرائي، وذلك باستقراء الأحاديث التي وجّهت لها هذه الشّبهات, واستقراء رواياتها وألفاظها, ثمّ استقراء هذه الشّبهات, وبيان وجه النقد فيها.
2. المنهج التحليلي، وذلك بتحليل هذه الانتقادات, وبيان قيمتها المنهجيّة والعلميّة, ثم تحليل الرّوايات, والوقوف على حقيقة اللفظ الصّادر عن النّبي عليه الصّلاة والسّلام.
3. المنهج النّقدي، وذلك بمناقشة أصحاب هذه الدّعاوى نقاشاً علميّاً منهجيّاً, مبنيّاً على الأدلّة والبراهين.
4. المنهج الاستنتاجي, وذلك باستنتاج ما يمكن للباحث استنتاجه, والاجتهاد به من ردود شخصيّة.

وقد كانت منهجيّة دراسة كل حديث في هذه الدّراسة على النّحو التالي:

أ. ذكر نصّ الحديث بالرّواية الأتمّ في الصّحيحين, أو في أحدهما إن لم يوجد في كليهما.

ب. تخريج الحديث مع الاكتفاء بالصّحيحين, وذلك لبيان اختلاف الألفاظ والرّوايات.

ت. الوقوف على الرّوايات الصّحيحة لكل حديث وتتبّعها من كتب السنّة الأخرى, والترجيح بينها, إذا كان فيها من الاختلاف, ما يفضي إلى اختلاف في المعنى.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(اشتكت النار إلى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضاً)	أبو ذر	
(أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت)	أبو هريرة	113
(العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه)	أنس بن مالك	
(الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين)	سعيد بن زيد	159
(المسلم إذا سئل في القبر أيشهد بالشهادتين)	البراء بن عازب	
(إنَّ الشمس لم تحبس لنبي إلا ليوشع)	أبو هريرة	
(إنَّ الله لم يجعل لمسخ نسلاً)	أم حبيبة	
(إنَّ الموتى ليعذبون عذاباً تسمعه)	السيدة عائشة	
(أن النبي أمر الشمس فتأخرت ساعة)	جابر بن عبد الله	34
(أن النبي أمر بقتل الوزغ)	أم شريك	48
(أنَّ النبي أمر يوم بدر بأربعة وعشرين من صناديد قريش)	أبو طلحة	139
(أنَّ النبي جمع بين حجةٍ وعمرةٍ)	عمران بن حصين	
(أن النبي دعا برد الشمس لعلي)	أسماء بن عميس	
(أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحد)	أنس بن مالك	95
(إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر)	أبو هريرة	186
(إنَّ ثلاثة من بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى)	أبو هريرة	73
(إن خلق أحدكم يُجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما)	ابن مسعود	
(أن رجلاً أتى النبي فقال إنَّ أخي يشتكي بطنه)	أبو سعيد الخدري	171
(أنَّ رجلاً استأذن ربه الزرع)	أبو هريرة	
(أنَّ رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس)	أبو هريرة	83
(أن رجلاً ممن كان قبلكم أوصى بنيه إن أنا متُّ)	أبو هريرة	
(أنشدكم بالله هل تعلمون أنَّ الرسول كان على ثبير مكة)	عثمان بن عفان	96
(انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم)	ابن عمر	
(إنَّ في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة)	أبو هريرة	111
(إنَّ قلوب بني آدم بين إصبعين)	عمرو بن العاص	
(إني لأعرف حجراً بمكة كان يكلمني)	جابر بن عبد الله	
(إنَّ للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة مجوفة)	أبو هريرة	
(أن موسى قال يا آدم أرنا آدم الذي أخرجنا)	عمر بن الخطاب	60
(إنَّ هذه الأمة تبتلى في قبورها)	زيد بن ثابت	146
(إنَّ هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء)	خالد بن سعد	153
(إنَّ وليدةً كانت سوداء لحي من العرب)	السيدة عائشة	99

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(بلغوا عني ولو آية)	ابن عمر	45
(بينما أنا أصلي مع الرسول إذ عطس رجل)	معاوية بن الحكم	
(بينما رجل يسوق بقرة إذ ركبها فضربها)	أبو هريرة	68
(بينما رجل يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة)	أسيد بن حضير	
(بينما نحن جلوس عند رسول الله إذ طلع علينا رجل)	عمر بن الخطاب	
(خفف على داود فكان يأمر بدوابه فتسرج)	أبو هريرة	
(خلق الله آدم على صورته)	أبو هريرة	176
(خلق الله الخلق فلما فرغ قامت الرحم)	أبو هريرة	
(خمروا الآنية وأجيفوا الأبواب)	جابر بن عبد الله	
(خمس من الدواب لا حرج من قتلهن)	حفصة بن عمر	
(دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة)	السيدة عائشة	137
(ذكر عندها أن ابن عمر يقول: إنَّ الميت ليعذب ببكاء أهله عليه)	السيدة عائشة	
عمرو بن ميمون: (رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قرود)	عمرو بن ميمون	93
(سأل المشركون الرسول أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر)	أنس بن مالك	
(غزا نبي من الأنبياء قرية)	أبو هريرة	
(فُرج عن سقف بيتي وأنا في مكة)	أبو ذر	
(فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد بخمس وعشرين درجة)	أبو هريرة	
(فقدت أمة من بني إسرائيل)	أبو هريرة	92
(قال الله تعالى أنا الله وهي الرحم)	عبد الرحمن بن عوف	127
(قيل يا رسول الله أعلم أهل الجنة من أهل النار؟)	عمران بن حصين	84
(كان النبي كلما كانت ليلتها يخرج إلى البقيع)	السيدة عائشة	
(كان النبي يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر أن يقولوا)	سليمان بن بريدة عن أبيه	
(كان رجل يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصان)	البراء بن عازب	103
(كلا إني رأيته في النار في عباءة غلها)	عمر بن الخطاب	33
(كلمتان خفيفتان على اللسان)	أبو هريرة	123
(لا تقوم الساعة حتى تكلم السباعُ الإنسَ)	أبو سعيد الخدري	70
(لا يزال الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا خلق الله)	أبو هريرة	16
(لأعطين الراية غداً لرجل يفتح الله على يديه)	سهل بن سعد	126

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة)	أبو هريرة	52
(لم يكن النبي فاحشاً ولا لعاناً)	أنس بن مالك	54
(ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله)	أبو هريرة	107
(ما بين منكبي الكافر مسير ثلاثة أيام)	أبو هريرة	110
(ما حسدكم اليهود على شيء ما حسدوكم على السلام)	السيدة عائشة	178
(من تصبح كل يوم بسبع تمرات)	عامر بن سعد	164
(من قتل وزغة في أول ضربة)	أبو هريرة	49
(يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع أهله)	السيدة عائشة	166
(يا محمد إنا نجد أن الله يجعل السماوات على إصبع)	ابن مسعود	133
(يقول الله يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني)	أبو هريرة	132
(يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله اللذين كانوا يعملون به)	النواس بن سمعان	124
(يؤتى بالموت على هيئة كبش)	أبو سعيد الخدري	121
(يؤذيني ابن آدم يسب الدهر)	أبو هريرة	130

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit